



## مجلة الباحث

موقع المجلة: <https://journals.uokerbala.edu.iq/index.php/bjh/>



مفاهيم الاقتصاد الاسلامي وسياسات التنمية المستدامة  
الاستاذ الدكتور زمان عبيد وناس  
قسم التاريخ / كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة كربلاء

التخصص الدقيق للبحث: اقتصاد اسلامي

التخصص العام للبحث: تاريخ اسلامي

### المستخلص باللغة العربية:

### معلومات الورقة البحثية

نحن نعلم ان عنوان بحثنا يتطلب منا وضع مدونة كاملة نشرح فيها مفاهيم الفكر الاقتصادي الاسلامي ثم ما صلته – اي الفكر الاسلامي - بمفهوم التنمية المستدامة ، وهل هذا الفكر يلبي حقا حاجات هذه المفاهيم التي باتت ملحة جدا لكل دول العالم ، بمعنى آخر هل نجد لهذا العنوان اصلا في الفكر الاسلامي العائد في صيرورته المادية الى العصور الوسطى وبدايات الدعوة النبوية ، بوصف ان النبي صلى الله عليه وآله هو من وضع اساسيات ذلك الفكر بعدما تلقاه من ربه عز وجل وبينه في نصوص القرآن .  
مع ما قدمناه نرى بالإمكان تقديم ملخص نشرح فيه تلك المفاهيم الاسلامية في الاقتصاد ، وصلتها بما يتم تداوله في يومنا هذا عن التنمية المستدامة وقد قدمناه بمطلبين هي :  
المطلب الاول - مفاهيم الفكر الاقتصادي الاسلامي وعله صيرورته :  
المطلب الثاني - عرض موجز للتنمية المستدامة في المنظور الاسلامي

### الكلمات الرئيسية:

سياسات - اقتصاد - مفاهيم  
اسلامية - تنمية

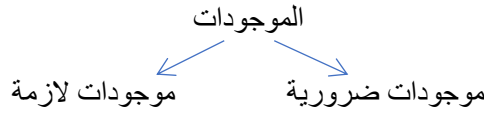
doi: <https://doi.org/10.63797/bjh>.

### مفاهيم الاقتصاد الاسلامي وسياسات التنمية المستدامة :

نحن نعلم ان عنوان بحثنا يتطلب منا وضع مدونة كاملة نشرح فيها مفاهيم الفكر الاقتصادي الاسلامي ثم ما صلته – اي الفكر الاسلامي - بمفهوم التنمية المستدامة ، وهل هذا الفكر يلبي حقا حاجات هذه المفاهيم التي باتت ملحة جدا لكل دول العالم ، بمعنى آخر هل نجد لهذا العنوان اصلا في الفكر الاسلامي العائد في صيرورته المادية الى العصور الوسطى وبدايات الدعوة النبوية ، بوصف ان النبي صلى الله عليه وآله هو من وضع اساسيات ذلك الفكر بعدما تلقاه من ربه عز وجل وبينه في نصوص القرآن ، لان النص القرآني والفكر الاسلامي قد ارتبط ظهورها بوجود النبي ونبوته صلى الله عليه وآله .

مع ما قدمناه نرى بالإمكان تقديم ملخص نشرح فيه تلك المفاهيم الاسلامية في الاقتصاد ، وصلتها بما يتم تداوله في يومنا هذا عن التنمية المستدامة وقد قدمناه بمطلبين هي :  
المطلب الاول - مفاهيم الفكر الاقتصادي الاسلامي وعله صيرورته .

تسليماً بمنهجية البحث الموضوعي فإن أولى خطوات معرفة الفكر الاقتصادي الاسلامي من جهة العموم هو معرفة علته صيرورته ثم مفهومه ، وبحثنا في الصيرورة أو علة قيامه نقول باختصار : انها نابعة من الغاية التي من جرائها قامت الموجودات ، والغاية في اصل هي " الخليفة " الانسان في وجه العموم (1)  
{ إِيَّيْ جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً } (2) وكذا { وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ } (3)  
ومنذا صارت الموجودات هي محور ذلك الحراك أو اساسه ، وهي تقسم بالضرورة بحسب رأينا الى صنفين موجودات ضرورية واخرى لازمة :



واللازمة هنا بعد خلق الانسان ، لان الانسان بحد ذاته على اساس ما قدمناه من انه غاية الخلق هو لازمة ، لكن لازمة الكون بأجمعه لازمة من بعده بوصفه الغاية التي قلناه سلفا .  
ومن جراء هذه الموجودات والانتفاع بها تتحقق استمرارية حياة " الخليفة " وحفظ نوعه ، ولا يمكن ان تسير تلك الاستمرارية على النحو الذي قامت من اجله وكذا سبل الانتفاع من الموجودات من غير عنصر العمل ، وبه وحده – اي العمل – تتحقق المنافع ووسائل التملك ، ونتيجة العمل تقام العلاقات الانتاجية ، وانماطها ، ومن ذلك ظهرت الحاجة الى حركة الاقتصاد ، لكن ذلك الاقتصاد قد حكمته قاعدة ايديولوجية منظمة له ورأسمة لقواعد ممارسته وطرق تداوله ، وهذه الايديولوجية نطلق عليها الفكر الاقتصادي ، وتحت هذا العنوان نقول : الفكر الاقتصادي الاسلامي وحاكميته العقيدة الاسلامية . (4)

ومن هنا فان مفهوم الفكر الاقتصادي انما يهتم بتحديد القوانين والصلة ، او العلاقة التي تحيط بالظواهر الاقتصادية واتباع سياسة معينة – ضمن الايديولوجية القرآنية للاقتصاد – للوصول الى الهدف الاقتصادي في ضوء فلسفة تمثل اصل الفكر الاسلامي . (5)

ويعتمد هذا بطبيعة الحال – اي الفكر الاقتصادي في المنظور الاسلامي – على نواحٍ يجب التمييز بينها بوضوح ، هي :

- 1- الناحية الاولى : التحليل الاقتصادي ، ويراد به الكشف عن القوانين التي تحكم العلاقات الاقتصادية ، وكذا تحديد تأثير كل عامل من هذه العوامل المشكلة للقوانين على العلاقة أو الظواهر تلك " اي الحركة الاقتصادية " .
- 2- الناحية الثانية : هي السياسة الاقتصادية التي تدرس السبل والوسائل لتطبيق تلك القواعد الاقتصادية ، التي اسميناها في الفقرة الاولى القوانين الحاكمة .
- 3- الناحية الثالثة : وهي الاخيرة ، من متطلبات الفكر الاقتصادي هي الفكر ذاته " الايديولوجية " وفي الاقتصاد الاسلامي مادته الفكر الاسلامي .

وبدا فإننا نحتاج كي نفهم الحركة التاريخية للاقتصاد الاسلامي ، وسوسيولوجية الاقتصاد – حتى في اقتصاد المذاهب وليس الاصل فحسب – الى فهم نظرية الاقتصاد بوحي القرآن الكريم وتحليل تطبيقاتها ، اي عصر النبوة ، ومن ثم مقارنتها مع لاحق الاحداث الاقتصادية وحركته بعد عام 11 هـ ، للفصل بين مشروعية مطابقة حركته مع الايديولوجية أو مفارقتها لها ، وهذا ما نسميه بالخروج عن نص النظرية ، وهو ما يدرج تحت لفظ حرمة الحركة لفسادها المقرون بالضرر الواقع في الامة – وبعبارة اخرى اننا نحتاج لدراسة الفكر الاقتصادي الاسلامي الى التحليل الاقتصادي لهذا الفكر وهو جانب النظرية ، ثم السياسة الاقتصادية القابلة للتطبيق ، ومن هذا نعرف صحة او انعدام صحة هذه النظرية . (6)

وفي موضوعنا هذا نحن نميل الى بيان فهم النظرية وصحتها ، والتمييز بين النظرية والتطبيق ، والتطبيق متعلق بدراسة سوسيولوجية الاقتصاد من نص الكتب الاقتصادية الاسلامية – سواء كتب احكام او شريعة – و التاريخية التي يفهم منها طبيعة حركة المجتمع في الاقتصاد ، المطبق لتتنظير كتب الاحكام والشريعة ، وهو المختبر الحقيقي لفهم سوسيولوجية الاقتصاد آنذاك ، وما ترتب عليه من ديمومة مجرى التطبيق حتى يومنا هذا ، لان فهم التطبيق لا يتم بمعزل عن التاريخ وبيئة المجتمع التي تمخض منها ذلك التطبيق – المادية التاريخية – ثم مقارنته بالأصل . (7)

أما البعد الثالث من الحاجة هو فهم الفكر المحرك أو الايديولوجية التي تتحرك في ظلها السياسة الاقتصادية بعد تحليلها ، وبهذا يمكن ان نميز العوامل الى:

- 1- النظرية : التي تمثل مجموعة القوانين العلمية القادرة على تفسير ظواهر الفكر الاقتصادي الاسلامي .
- 2- السياسة : وهي مجموعة الاجراءات الخاصة المستندة على ادوات ووسائل تسمح بتحقيق أهداف النظرية الاقتصادية .

3- الفكر " الايديولوجية " : وتمثل القواعد الاساسية الحاكمة للفعل الاقتصادي – حركته – بجميع مظاهره ، الممثلة في جوهرها المفاهيم الاسلامية ، وهذا ما يخص الاقتصاد الاسلامي . (8)

خلاصة القول : فان النظرية الاقتصادية الاسلامية المحكومة بقواعد الاسلام ، لا يمكن لها ان تخضع لاحتمالات الصحة أو الخطأ ، أو ان تخضع للمفهوم الوضعي ، لأنها عند إذ تكون خاضعة لاختلافات الزمان والمكان وللرغبة والاهواء الشخصية والصح والخطأ واثر التطبيق ، اذ من الممكن ان لا يخضع الاقتصاد لحركة السوق ، وان تبنى العلاقات الانتاجية على اساس رغبة المتحكم ، لان نمطية الاقتصاد - اقطاعية أو غيرها - هي

التي تفرض طبيعة العلاقة الانتاجية وسياسة السوق ، وبهذا تبعد عن صفتها الالهية – اي مصدريتها – أو الدين ، والسبب عائد الى ان هذا الفكر منبثق من إرادة كلية منزهة عن الخطأ أو القصور ، اي انها تمثل العقل المطلق ، والكمال المطلق ، والارادة المطلقة " الله عز وجل " ، وهنا قد وصلنا الى تمام عرضنا للمطلب الاول الذي قدمناه بإيجاز شديد ، أما مفاهيم التنمية المستدامة فنقدمها في مطلبنا الثاني :

المطلب الثاني - عرض موجز للتنمية المستدامة في المنظور الاسلامي :  
في اول هذا المبحث نعود الى ذي بدء ، في مقدمتنا التي طرحنا فيه سؤال كان مفاده ! هل ان لمفهوم التنمية المستدامة اصلاً في الفكر الاسلامي ، العائد في شرح قواعده الى النبي صلى الله عليه وآله ؟ وقبل اي شيء أرى لازماً ذكر تعريف هذا المصطلح الذي تبنته جميع الدول تقريباً ، ووضعت سياساتها على وفق فقراته لتلبية حاجاتها التي باتت ملحّة ، ثم نعقد المقارنة أو المطابقة للمفهوم في الفكر الاقتصادي الاسلامي ، والتنمية المستدامة عموماً تعني المفهوم الذي يلبي الحاجات الحالية من غير المساس بقدرة الاجيال المستقبلية في تلبية حاجاتهم ، وتبنى هذه التنمية المستدامة على تحقيق التوازن بين الانواع الرئيسية المكونة أو الناشئة لها ، التنمية البيئية ، والاجتماعية ، والاقتصادية . (9)

وتحت هذا العنوان العريض نطرح سؤال آخر نمر منه للإجابة عن هل ان لمفهوم التنمية المستدامة اصلاً في الفكر الاسلامي ، والسؤال هو ما اثر الفكر الاسلامي بوصفه حالة اجتماعية – حركة اجتماعية - تواكب حركة المجتمع وتلبية حاجاته ، وهل هو قادر على استيعاب هذا المفهوم والعمل على وفق نظريته بوصفه حالة مبتكرة تعبر عن حاجة الانسان في يومنا الحاضر والمستقبلي ؟ أم انها فكرة متجذرة في اصوله ، سواء أكان ذلك في تنمية واستدامة راس المال الفكري ام الاقتصادي ، وهل تطرق الفكر الاسلامي اصلاً الى هذا المفهوم ؟ صراحةً أو ضمناً ، أم ان الدين الاسلامي هو مشروع فوق مجتمعي ، يترك لصاحب الامر ان يرى الحاجات ويلبها بحسب ظروف الناس كما هو عالم اليوم في مجتمعنا الاممي ، خاصة وان غالبية المفكرين والاقتصاديين يتهمون الفكر الاقتصادي الاسلامي بانه اقتصاد توزيع لا انتاج (10) ، كما انه لا يقوم على اساس نظري كحال الرأسمالية والماركسية والاشتراكية ، اي انه غير قادر على استيعاب هذا المفهوم اصلاً ، وما يدور حالياً في الغرف الاكاديمية ليس الا محض توظيف وتنظير لشيء لا اصل له ، والخوض في هذه الاشكالية يتطلب بحثاً موسعاً لشرحه ، لكن ان نكتب بمقال ! فينطلب الاختصار وتقديم النتائج أولاً من غير ان نستعرض الفرضية ونتابع تطورها بحثياً ، لذا نقول : ان هذا المنظار موجود اصلاً في الفكر الاسلامي بل حتى لفظه ، ونجدها عينا في قول الرسول المصطفى صلى الله عليه وآله قولاً وتقريراً وفعلاً ، ناهيك عن مفهوم آيات الذكر الحكيم (11) ، وهذا ليس ليلاً للفظ المفردات والنصوص - او حتى مخيال الكاتب - بل للباحث المختص ان يدرك هذا او ان يبحث في المدلول والنتائج ، ومن الامثلة قوله تعالى " كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ " (12) ويريد بذلك اصل النماء – الارض – فمفع القرآن الكريم ان يستأثر بالأرض من قبل القلة فتصبح تداولا بينهم مقابل ترك الاجيال القادمة من الانتفاع بها ، واثار ذلك يطول شرحه ، وكذا ايضا قال تعالى : " وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ " (13) وكذلك قال تعالى " هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا " (14) اضع الى ذلك ما صح قوله عن النبي صلى الله عليه وآله : " وما كان لله ينمو " (15) ، وايضا ردد هذا المفهوم اهل بيته عليهم السلام من بعده ، وينمو تعني تنمية ونمو ، والمراد من ذلك طبعاً العمل الصالح المحقق للمنافع والقيم الانتاجية النافعة للامة والمطورة لها ، وليس هذا فحسب بل تقوم التنمية المستدامة على وازع أخلاقي وعقائدي يجعل الحفاظ على الموارد واجباً ، ومنذا نجد ان هذا المفهوم هو فكر متجذر اصيلاً في الاسلام ، وغياب العمل به من قبل الفرع لا يعني قصور الاصل ، ومن وقائع التاريخ ما نسرده دعماً لمقالتنا هذه ، منها على سبيل المثال لا الحصر قول امير المؤمنين لعامله على مصر : " وليكن نظرك في عمارة الارض ابلغ من نظرك في استجلاب الخراج " (16) وقال ايضا : " من طلب الخراج بغير عمارة أخرج البلاد وهلك العباد " (17)

وقال امير المؤمنين عليه السلام ايضا إِنَّ مَعَايِشَ الْخَلْقِ خَمْسَةٌ : الْإِمَارَةُ ، وَالْعِمَارَةُ ، وَالتَّجَارَةُ ، وَالْإِجَارَةُ ، وَالصَّدَقَاتُ . . . وَأَمَّا وَجْهُ الْعِمَارَةِ فَقَوْلُهُ تَعَالَى هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا ، فَأَعْلَمْنَا سُبْحَانَهُ أَنَّهُ قَدْ أَمَرَ هُمْ بِالْعِمَارَةِ ؛ لِيَكُونَ ذَلِكَ سَبَبًا لِمَعَايِشِهِمْ بِمَا يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ ؛ مِنَ الْحَبِّ ، وَالتَّمْرَاتِ ، وَمَا شَاكَلَ ذَلِكَ ، مِمَّا جَعَلَهُ اللَّهُ مَعَايِشَ لِلْخَلْقِ . (18)

ومن مظاهر التنمية المستدامة في الفكر الاقتصادي الاسلامي أ- مبدأ الاستخلاف ب- مبدأ التوازن وعدم الاسراف ج- العدالة الاجتماعية د- حق الاجيال بالأموال هـ- عدم التعسف وهذه نبذ ولكم العودة الى الاصول لا تمام المعلومة ، وتفصيل هذه المفاهيم في كتابي " دراسات في الفكر الاقتصادي الاسلامي " واختصر هنا .

ومن شواهد التاريخ التي اقل ما اصفها بانها ارفع تطبيق ، وأتمه وجهها وغاية ، واروعه في تأصيل مفهوم التنمية المستدامة قولاً وعملاً كان من آثار امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ، لذلك اقتصرنا على ذكرها طلباً للاختصار ، وقبله كان النبي المصطفى صلى الله عليه وآله الذي كان علي نفسه فأقول : ان عليا عليه السلام قد سار في هذا على منهج النبي صلى الله عليه وآله ، ومنها اختصاراً – اي هذه الشواهد – قوله عليه السلام من وصية له بما يعمل في أمواله كتبها بعد منصرفه من صفين جاء فيها " وَ يَسْتَرْطُ عَلَى الَّذِي يَجْعَلُهُ إِلَيْهِ أَنْ يَبْرُكَ

الْمَالِ عَلَى أَصُولِهِ وَ يُنْفَقَ مِنْ ثَمَرِهِ حَيْثُ أَمَرَ بِهِ وَ هُدِيَ لَهُ وَ أَلَّا يَبِيعَ مِنْ أَوْلَادِ نَخِيلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ وَ دِيَّتَهُ حَتَّى تُشَكَّلَ أَرْضُهَا غِرَاسًا وَ مَنْ كَانَ مِنْ إِمَائِي اللَّاتِي أَطُوفُ عَلَيْهِنَّ لَهَا وَ لَدَّ أَوْ هِيَ حَامِلٌ فَتُمْسِكُ عَلَى وَ لَدَّهَا وَ هِيَ مِنْ حَظِّهِ فَإِنْ مَاتَ وَ لَدَّهَا وَ هِيَ حَيَّةٌ فَهِيَ عَتِيقَةٌ قَدْ أَفْرَجَ عَنْهَا الرِّقُّ وَ حَرَّرَهَا الْعَتِيقُ" (19) والودية صغار النخل أو فسيلها ، ومن اعمار الارض وترك الرق والتحرر من العتق آثار في الاستدامة ندرجها في نقاط لاحقا بعد تمام شواهد الاخبار عنه عليه السلام ، وفي شرح ابن ابي الحديد قال : " قد علم كل أحد أن عليا عليه السلام استخرج عيونا بكذ يده بالمدينة وينبع وسويعة ، وأحيا بها مواتا كثيرا ، ثم أخرجها عن ملكه ، وتصدق بها على المسلمين ، ولم يمت وشئ منها في ملكه " (20) وذكر ياقوت (21) في البغيعة وعين ابي تيزر - وهي من الاعين التي حفرها - خبر طويل ، منه : ان " البغيعة ماء كان قامة أو نحوها ، قال محمد بن يزيد في كتاب الكامل: روي أن علي ابن أبي طالب، رضي الله عنه، لما أوصى الى ابنه الحسن في وقف أمواله وأن يجعل فيها ثلاثة من مواليه، وقف فيها عين أبي نيزر والبغيعة " والبغيعة هذه من ينبع وفي وفاء الوفا (22) قال ان عبد الرحمن بن سعد الأنصاري قد ابتاع ينبع بثلاثين ألف درهم ، فخرج عبد الرحمن إليها وأصابه صافيتها وربحها، فقدرها ، وأقبل راجعا، فلحق علي ابن أبي طالب عليه السلام دون ينبع ، فقال: " من أين جئت؟ فقال: من ينبع، وقد سئمتها، فهل لك أن تبتاعها ؟ قال علي: قد أخذتها بالثمن، قال: هي لك، فكان أول شيء عمله علي فيها البغيعة. وعن عمار بن ياسر قال: أقطع النبي صلى الله عليه وسلم عليا بذي العشيرة من ينبع، ثم أقطعه عمر بعد ما استخلف قطيعة، واشترى علي إليها قطيعة، وكانت أموال علي بينع عيونا متفرقة تصدق بها" وفي الكافي ومن لا يحضره الفقيه وغيرها من الكتب من امثلة هذه الاخبار كثير ، وجميعها تقول ان امير المؤمنين عليه السلام قد ابنتى وتصدق وعتق ومن ذلك نوجز آثاره عليه السلام كما نوهنا سلفا بنقاط هي :

- 1- هو اضاف اصل نماء جديد الى الموجود بإحياء الموات وجعلها صالحة للإنتاج
  - 2 - اضاف اصل انتاج جديد تضاف قيمها المنفعية الى المنافع الاخرى
  - 3- اضاف قوة عمل جديدة منتجة صالحة في المجتمع وهم العبيد الذين بعد تحريرهم من نير العبودية صاروا احرارا منتجين
  - 4- زيادة كمية المعروض من الناتج في الاسواق
  - 5- زيادة التداول النقدي من جراء زيادة نسب الانتاج الملحوظة
  - 6- اضافة فرص عمل في سوق العمل بأسواق الكوفة صناعة وتجارة نهايك عن العمل في الارض
  - 7- استقرار عملية العرض والطلب في السوق
  - 8- توفير فائض نقدي للأجيال وفائض في اصل النماء - الارض - اما الفائض النقدي تمثل في وفرة كمية الضرائب الواردة جراء توسع عملية الانتاج الزراعي والصناعي والتجاري ، وزيادة واردات الادخار عن الافراد .
- ومن نافذة القول : إن هذه النقاط المبينة اضعها الى المبادئ الأولى ستجد باقتضاب : انها تشرح اصالة مفهوم التنمية المستدامة في الاقتصاد الاسلامي، وهذا كله من مظاهر قوة الفكر الاقتصادي الاسلامي الذي يباشر بالتنمية وفرض سياسة استدامتها عمليا قبل ان تطلق الامم المتحدة رؤيتها بنحو 1400 عام ، وتأمل النصوص التي اوردها قبلا في هذه الورقات ستجد معنى هذا وان لم اشرح النصوص مباشرة عند ذكرها فالنقاط التي اوردها بينت الشرح والقصد منها .
- واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين واله الطيبين الطاهرين

الهامش :

- 1 - لا نريد التخصيص وإلا نحن نؤمن بان اساس كل غاية هو النبي صلى الله عليه واله وأهل بيته الكرام .
- 2 - البقرة ، اية 30
- 3 - الانعام ، اية 165 .
- 4 - كتابنا ، دراسات في الفكر الاقتصادي الاسلامي ، دار صفاء ( عمان : 2022م ) ص 111-118 .
- 5 - كتابنا ، دراسات في الفكر الاقتصادي ، ص 15-16 .
- 6 - ينظر كتابنا ، دراسات في الفكر الاقتصادي ، ص 17-20 .
- 7 - راجع كتابنا ، سوسيولوجيا الفكر الاقتصادي الاسلامي ، دار المنهجية ( عمان : 2020 م ) .
- 8 - كتابنا ، دراسات في الفكر الاقتصادي ، ص 17 .
- 9 - في ما يخص التعريف راجع موقع <https://www.un.org/sustainabledevelopment/ar/> تاريخ الولوج 2026/4/10م
- 10 - النظرة الاكاديمية السائدة ان الاقتصاد الاسلامي اقتصاد توزيع لا انتاج وقد جرت محاوره بعض الاكاديميين المختصين في الاقتصاد واثبتنا لهم خطأ هذا الاعتقاد السائد وضررنا امثلة على واقعية مفهوم الانتاج وتنميته .
- 11 - كتابنا ، ابحاث في الاقتصاد الاسلامي ، دار صفاء ( عمان : 2025م ) ص 67-85 .
- 12 - الحشر ، اية 7 .

- 13 - الرعد ، اية 17 .  
14 - هود ، اية 61 .  
15 - بعضهم يقول ان الامام الصادق عليه السلام قد قال وما كان لله يبقى ومنهم من قال ان مالك بن انس قد قال ذلك .  
16 - سوادى ، فليح ، عهد الامام علي بن ابي طالب عليه السلام الى واليه على مصر مالك الاشتهر ، نشر قسم الشؤون الفكرية بالعتبة العلوية ( النجف : 2010 ) 27 .  
17 - سوادى ، عهد الامام علي بن ابي طالب عليه السلام ، ص 27 .  
18 - الحر العاملي ، وسائل الشيعة ، مؤسسة ال البيت لاحياء التراث ( قم : 1414 هـ ) ج 19 ، ص 35 .  
19 - الشريف الرضى ، نهج البلاغة ، ج 3 ، ص 22-23 ، تحقيق وشرح الشيخ محمد عبده ، مطبعة النهضة ( قم : 1412 هـ )  
20 - ابن ابي الحديد ( ت 656 هـ ) ، شرح نهج البلاغة ، ص 146 ج 15 ، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، دار احياء الكتب العربية – عيسى البابي الحلبي وشركاؤه ، بيروت : 1962  
21 - ياقوت الحموي ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي ( ت 626 هـ ) معجم البلدان ، دار صادر ( بيروت : 1995 م ) ج 1 ، ص 469 .  
22 - السهمودي ، علي بن عبد الله بن أحمد الحسنى الشافعي ، نور الدين أبو الحسن ( ت 911 هـ ) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى ، دار الكتب العلمية ( بيروت : 1419 هـ ) ج 4 ، ص 166 .

#### المستخلص باللغة الانكليزية

#### **-Islamic Economic Concepts And The Policies Of The Sustainable Development**

Prof. Dr. Zaman Obaid Wannas

University of Kerbalā' / The College of Education for Human Science / Department of History

We all know that the theme of our research requires an entire blog for explaining the Islamic economic thought and its connection with the sustainable development. In addition, this topic also sheds lights over the urgent needs of Islamic aspects inside most of the globe countries. In other phrase, we can find out other similar origins of this theme in the Islamic thought which belongs to its maternal frame in the Middle Ages as well as the Muhammadan Prophetic Call. This could be attributed to the fact that Prophet Muhammad "PBUH" was the founder of the Islamic thought depending upon the divine revelation that he received in the Qur'anic texts

Henceforth, it could be possible to say that the core of the Islamic conceptions  
-: maybe summarised in two subjects

.First:- The concept Islamic economic thought and the reason of its formation

Second:- The outline of the sustainable development according Islamic point of views

The Key words of the research:- Politics - Economics- Islamic - Development.